[74] ومالك بن أنس، والربيع بن صبيح، والثوري، والاوزاعي، وغيرهم (1). وأما البدايات الضعيفة والمحدودة لكتابة الحديث، فقد حصلت قبل ذلك، لكنها كانت محكومة للظروف العامة، والخوف من التعرض إلى الاذى بسبب ذلك. ولم يصل إلينا ولا إلى الناس من ذلك إلا النزر القليل، الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.

_____ (1) راجع: بحوث في تاريخ السنة المشرفة. والسنة قبل التدوين ص 337 وراجع: الجرح والتعديل ج 1 ص 184 وتدريب الراوي ج 1 ص 189 والخطط للمقريزي ج 2 ص 333 وتاريخ الخلفاء ص 261 وتذكرة الحفاظ ج 1 ص 170 و 169 و 160 و 191 و 203 وفتح الباري (المقدمة) ص 4 و 5 وكشف الظنون ج 1 ص 237 والنجوم الزاهرة ج 1 ص 351 وتحفة الاحوذي المقدمة ج 1 ص 25 و 26 و 28 ففي كل ذلك وفي غيره تجد ما يفيد في هذا المجال. (*) _____